Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ * وَقَالَ قَرِينُهُ هذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ * أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ * مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ * الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللهِ إِلهاً آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ * قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ »

هل في هذا السياق ، شهادة من قرين ملائكي لصاحبه الذي لازمه وألهمه الخير ؟

* * *

ويتابع المفسر العصري اجتهاده في تأويل الغيب : (ثم هناك ملائكة للعرش « وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ »)

(كيف تحمل ثمانية من الملائكة عرش الله ؟ أم هي ثمانية صفوف كل صف فيه ما لا نهاية من الملائكة ؟ أم هي ثمانية قوانين فيزيقية وميتافيزيقية ؟ ثم ما هو العرش ؟ أم هو رمز ؟ وما هو الكرسي ؟ إنه يوصف في آية الكرسي بأنه وسع السماوات والأرض ، فما بال العرش بأسره ؟ وكيف تحمله مخلوقات ؟ أم هي مخلوقات غير ما نعرف على الإطلاق ولعلها قوى كهرمغنطيسية هائلة ؟ ألا تمسك قوانين الجاذبية بالشمس والنجوم في فضاء الكون) .

(ص ١٢٨)

على أنه ما لبث أن كُشف له الحجاب عن ذلك الغيب كله ، فنشر في فتاويه بالمجلة ردّاً على بريد القراء ، أن العرش الإلهي هو قلب المؤمن ، وأن الكرسي هو العقل ، أما اللوح المحفوظ فهو جسد